

قصيدة: حوران يا أرض البطولة

الكاتب : حسان الجاجة

التاريخ : 21 مايو 2011 م

المشاهدات : 9091



إهداء إلى كل سوري حرّ أبي الضيم والهوان ..

أنا من حماة بكل شعبي أفخرُ ** وتلال سوريا ربيع مزهرُ
طيف الطفولة في ربوع حبيبي ** ذكرى تهيج والنساء تسحرُ
في جامع السلطان نشدُ أنسنا ** وعلى ضفاف النهر حيننا نسمرُ
حتى عدا جيش اللئام معربداً ** سفكوا الدماء وللحضارة دمروا
ومضت عقود الذل في أحيائنا ** وقلوب شعبي باللظى تتفجرُ
يا أيها الشعب الأبى تحية ** هبوا لدحر عدوكم واستنصروا
حوران يا أرض البطولة سطرت ** مجد الشأم وبالكرامة تفخرُ
هبت لها كل الديار تحية ** فالشعب من داء الخنوع تحرروا
في مجلس اللعاب المزيف مسرحُ ** وعلى المنصة مجرم متهورُ
ضحك اللئيم لزمرة مأجورة ** كالجعل بالروث المدحرج يعثرُ
سخرُوا بثورة أمة مكلومة ** صمُّ وكم للمهازل صفروا

يا خائن الوطن العظيم وبائع الـ ** جُولان بالعار المؤبَّد تُشَهَّر
لا تدعي وصلاً قضايا أمتي ** اخساً كذبت فشانُ مثلك أحقر
أسدٌ علي مع اليهود نعامه ** ولدولة الفرس اللئيمة تَنصُرُ
إيرانُ حزب اللاتِ ضيعةً مفلس ** لن ينفعنك مجرم أو مُخِيرُ
سل سجن تدمر ما أصاب رجاله ** أو صيدنايه ، فالزنازِنُ تخيرُ
أو سل حماة فمَن أباح دماءها ** أو تلَّ زعتَرَ من بريك يغدرُ
واليوم في درعا مجازرَ صُغَّتْها ** دُوما وبيضا حِمصُ جرحُ يجارُ
وحرمتهم ماءً وخبزاً والكرى ** ماذا جنى شيخٌ وطفلٌ يُحصِرُ
يا أيها الوجه الصفيقُ حماقةً ** ستزولُ أصنامُ النظامِ وتُكسرُ
إن شئتَها سلماً فنحنُ رجالُها ** أو رُمْتها حرباً فقبرك تحفرُ
قسماً وربِّي لن تلين قناتنا ** أو ينتني عزمٌ وشعبٌ يُفهرُ
قسماً فغمد سيوفنا متطامنٌ ** والنصلُ يضرب هامكم لا يغفرُ
قسماً سنشري بالدماء حريّةً ** ثمنُ الكرامة و المعالي يكبُرُ
عرسُ الشهادة حُبُّ كلِّ مناضلٍ ** حُبُّ الحياة لجيشكم فتقهقروا
ولقد أتانا في مخازي عهدكم ** ليلٌ بهيمٌ أو نهارٌ أُغيرُ
ارحل وعارك في يدك ملطَّحٌ ** سقط القناعُ وبان منك المخبِرُ
لا يدحرُ الطغيانُ شعبٌ خائفٌ ** بل ثورةٌ كبرى بها نتحررُ